مرفوعا بعسى وتكون ((أنْ)) والفعلُ في موضع نصب الخبرية ومنعَ الشّلَوْبِينُ هذا الوَجْهَ لضعف هذه الأفعال عن توسّطِ الخبر وأجازه المبرد والسّيَرافّيِ والفارسىّ .

ويظهر أثر الاحتمالين أيضاً في التأنيث والتثنية والجمع فتقول على وجه الإضمار ((عَسَى أَنْ يَقُومَا أخَوَاكَ)) و ((عَسَى أنْ يَقُومُوا إخْوَتُكَ)) و ((وعَسَى أَنْ يَقُمْنَ نِسْوتُكَ)) و ((عَسَى أنْ تَطْلُعَ الشّمْسُ)) بالتأنيث لا غير وعلى الوجه الآخر تُوَحّدُ ((يقوم)) وتؤنث ((تطلع)) أو تُذَكّرُهُ .

مسألة - يجوز كسر سين ((عَسَى)) خلافاً لأبي عُبَيدة وليس ذلك مطلقاً خلافاً للفارسى بل يتقيد بأن تُسْنَدَ إلى التاء أو النونِ أو نا ونحو (هَلْ عَسَيْتُمْ إنْ كُتِبَ) (فَهَلْ عَسيْتُمْ إنْ تَوَلّيْتُمْ) قرأهما نافعٌ بالكسر وغيرُهُ بالفتح وهو المختار